جعفر يؤكد تواصل المشروع الخليجي.. واتحاد الكرة ينفي الانسحاب

□ بغداد / حيدر مدلول

في الوقت الذي اكد المهندس جاسم محمد جعفر وزير الشباب والرياضة ان الاعمال متواصلة في مشروع المدينة الرياضية في البصرة لغرض اكماله وفق الجداول الزمنية المعدة مسبقا بعد صدور القرار الخليجي بنقل الدورة ٢١ من البصرة الى العاصمة البحرينية المنامة، نفى الاتحاد العراقي لكرة القدم نيته الانسحاب من الدورة المقبلة، مؤكداً احترامه للقرار طالما انه جاء بإجماع الاشقاء في الخليج.

وقال المهندس جعفر في تصريح للمكتب الاعلامي في الوزارة تلقى (المدى الرياضي) نسخة منه: ان العمل في المدينة الرياضية جار على قدم وساق ولن يتأثر بقرار رؤساء الاتحادات الخليجية بنقل خليجي ٢١ من البصرة الى البحرين، مشيراً الى انه سيتم مطلع الاسبوع المقبل نصب السقف الرئيسي لملعب جذع النخلة الذي يتسع لـ ٦٥ الف متفرج، وعدّ المدينة الرياضية عمقاً ستراتيجياً للرياضة العراقية عموما وليس حكراً على دورة معينة.

وفي رد فعل رسمي على خلفية صدور قرار نقل الدورة ٢١ الى المنامة، ابدت وزارة الشباب والرياضة استغرابها من القرار الخليجي القاسي بحق العراق في تضييف خليجي ٢١ عام ٢٠١٣ في محافظة البصرة ونقلها الى البحرين بعد ان اوفت الوزارة بالتزاماتها تجاه جميع المتطلبات التي سبق وان اقترحتها الوفود الهندسية وامناء سر الاتحادات الخليجية اثناء زياراتهم المتعددة الى البصرة بما فيها انشاء المجسرات وتهيئة بعض الطرق وتشييد الفنادق فضلاً عن ايفائها بمتطلبات المدينة الرياضية في البصرة التي تجاوزت نسبة الانجاز فيها الـ٧٣٪، واعلنت محافظة البصرة رسمياً استعدادها لتضييف الدورة ٢١ وتوفير جميع المستلزمات من طرق مؤدية وتهيئة فنادق وغيرها وقدمت كل الضمانات في ما يتعلق بالجانب الامني.

ونقل بيان صادر عن المكتب الاعلامي للوزارة ان الوفد الكويتي الذي ادار الاجتماع الاخير اشار بوضوح الى ان العراق قدّم كل الضمانات والتأكيدات إلا اننا فؤجئنا بان الدورة نُقلت الى البحرين فكان قراراً مخيباً للمسؤولين في الوزارة ولآمال الجماهير الرياضية التي كانت تتوق الى الانفتاح على الخليج والدخول الى الحاضنة العربية عبر بوابة البصرة.

وترى الوزارة انه ليس من مصلحة احد ان يبقى العراق معزولاً عن محيطه الخليجي لذلك كنا نأمل من اشقائنا في الخليج ان يصب قرارهم لصالح العراق الذي عاش سنوات طوالاً من العزلة بسبب الظروف الصعبة التي عاشها في حقبة النظام السابق، كما كانت الوزارة تعوّل كثيراً على وفد الاتحاد العراقي في الدفاع عن حق العراق والاصرار على اقامة الدورة في البصرة.

وخلص البيان: على الرغم مما رافق عمل المدينة الرياضية من مشاكل ومصاعب وتدخلات جانبية من بعض السياسيين إلا ان الوزارة تعلن التزامها بالتوقيتات الزمنية للانتهاء من الصرح الرياضي الكبير مع جميع المرافق الاخرى المصاحبة له، وتأمل الوزارة ان يبقى حق العراق قائماً في تضييف خليجي ٢١ في البصرة.

من جهته نفى عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم قادر شمخي نية العراق الانسحاب من المشاركة في دورة كأس الخليج العربي ٢١ المقرر اقامتها مطلع عام ٢٠١٣ بعد قرار رؤساء الاتحادات الخليجية بنقل تضييفها من مدينة البصرة الى العاصمة البحرينية المنامة في الاجتماع الذي عُقد في دولة الكويت.

وقال شمخي لـ(المدى الرياضي): ان هذا القرار سابق لأوانه لاسيما ان رؤساء الاتحادات الخليجية واليمن والعراق الذين شاركوا في هذا الاجتماع قرروا ان ينظم النسخة ٢٢ من هذه الدورة التي ستقام عام ٢٠١٥ لاعطائه فرصة اكبر لاستكمال استعداداته وتنظيم الدورة بشكل امثل، مستغرباً الانباء الصحفية والعالمية وسائل الاعلام العربية عن ان الاوضاع الامنية كانت من الاسباب الرئيسة التي ادت الى ان تضيّف المنامة دورة كأس الخليج العربي ٢١، موضحاً ان عدم قناعة الرؤساء بالتوضيحات والمستندات التي قدمها وفد العراق برئاسة وزير الشباب والرياضة جاء خلال الزيارة الاخيرة التي قاموا بها منتصف ايلول الماضي لمدينة البصرة.

وكان رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن قد اصدروا في اختتام المؤتمر العام الاستثنائي الذي عقدوه في مقر الاتحاد الكويتي لكرة القدم بياناً أوضحوا فيه أنه تقرر منح تضييف دورة الخليج ٢٢ لكرة القدم إلى الاتحاد العراقي لكرة القدم عام ٢٠١٥، على أن يضيّف الاتحاد البحريني خليجي ٢١ كون الأخيرة هي الدولة البديلة في ترتيب تضييف الدورة بناءً على الطلب الذي تقدم به الجانب البحريني.

واوضح البيان: أن اللجنة المشكلة من الأمناء العامين ستقوم بدورها في متابعة المهام المنوطة بها لرفع التقارير الدورية الخاصة لتقييم جاهزية الاتحاد البحريني لتضييف خليجي ٢١ وكذلك لتقييم جاهزية الاتحاد العراقي لتضييف خليجي ٢٢ وفقا للمعايير والضوابط التي حددها المؤتمر العام بخصوص تضييف الاتحادات لهذه الدورة.

وثمّن المؤتمر العام الجهود والترتيبات كافة التي يقوم بها الاتحاد العراقي والجهات المسؤولة في العراق في سبيل الإعداد الأمثل لتضييف دورة كأس الخليج ما يتطلب مزيداً من الوقت وبما يمكن الدورة من أن تظهر بأزهى وأنجح صورها، مشيداً بالجهود التي بذلها الامناء العامون واللجنة المشكلة لمتابعة وتقييم جاهزية تضييف الاتحاد العراقي للدورة متمنيا للجنة كل التوفيق في جهودها المستمرة في اداء مهامها للفترة المقبلة.

أثناء زيارة الوفد الهندسي الخليجي المدينة الرياضية.. تصوير/ قحطان سليم

غداً الانطلاق الرسمي للموسم الجديد ٢٠١١-٢٠١٢

□ بغداد / خليل جليل

تدور غداً الخميس عجلة مسابقة الدوري للموسم الجديد ٢٠١١-٢٠١٢ بمشاركة ٢٠ فريقا على العكس من آلية المواسم السابقة، حيث تنطلق رسميا مباريات الجولة الاولى من مرحلة الذهاب باقامة خمس مباريات على امل ان تقام اربع مباريات اخرى الجمعة في حين تختتم مواجهات هذه الجولة السبت بلقاء واحد.

على ملعبه يخوض وصيف الموسم الماضي أربيل لقاءً مهماً امام جاره دهوك بينما يدشن النفط مسيرته بمواجهة المصافي ويلتقي الصناعة ثالث الموسم الماضي امام الشرطة ويحل بغداد ضيفا على النجف في لقاء يريد فيه الطرفان الخروج بنتيجة جيدة وعلى ملعب كربلاء يلتقي صاحب الارض الوافد الجديد التاجي.

وفي يوم الجمعة يبدأ حامل اللقب الزوراء مشوار حملة دفاعه عن اللقب بلقاء ضيفه الحدود في مواجهة سهلة له بينما يضيّف الجوية كركوك وفي زاخو يواجه الشرقاط مضيفه ويسعى الطلبة لتعويض تعثره المبكر على حساب الكهرباء.

يذكر ان أربيل خطف اول ثلاث نقاط مهمة على حساب الطلبة في مباراة قُدمت من الجولة الثانية نظراً لالتزامات عدد من لاعبي أربيل مع مهمة المنتخب الوطني حيث ينتظر مواجهة الصين في ١١ الحالي بالدوحة ضمن تصفيات مونديال البرازيل.

هادي جواد: أولمبياد المحافظات خطوة للارتقاء بالواقع الرياضي

□ بغداد / يوسف فعل

أكد رئيس ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية في كربلاء هادي جواد ان الممثلية تواصل استعداداتها لاقامة مهرجان رياضي كبير تشارك فيه جميع الاتحادات الفرعية للالعاب الفردية والجماعية في منتصف تشرين الثاني المقبل وسيتم فيه تكريم اكثر من ١٠٠ رائد رياضي من ابطال المحافظة السابقين، موضحا ان نجاح المهرجان يُعد الخطوة الاولى للعمل على اقامة اولمبياد العراق الذي سيكون نقطة تحوّل مهمة في مسار الرياضة المحلية.

وقال جواد لـ(المدى الرياضي): ان الممثلية شكلت لجانا عدة لمتابعة الاستعدادات الجارية على قدم وساق لاظهار المهرجان بالمظهر اللائق الذي يتناسب مع أهمية اقامته وتحقيق الفائدة المرجوة منه، حيث نسعى الى ان يكون المهرجان تقليداً سنوياً يهدف للارتقاء بواقع الحركة الرياضية نحو الافضل وتطوير قدرات اللاعبين الفنية والبدنية والذهنية الى المستوى الذي يجعلهم مؤهلين لتحقيق افضل النتائج في البطولات المحلية فضلاً عن ان انجاح المهرجان سيدفعنا الى تهيئة مستلزمات اقامة الاولمبياد الرياضي لجميع المحافظات بمختلف الالعاب الفردية والجماعية، وهي خطوة لتفعيل دور ممثليات المحافظات في تطوير الحركة الرياضة في عموم البلاد.

واضاف: ان الممثلية تحرص سنويا على تكريم الرياضيين الرواد عرفانا منها لما قدموه من انجازات رائعة على الصعيدين المحلي والدولي ايام شبابهم عكسوا من خلاله براعة رياضيي المحافظة بقهر التحديات وتحقيق الانتصارات عربيا ودوليا، وتكريم الرواد له مردودات ايجابية على مستقبل الرياضة لانه يدفع اللاعبين الشباب الى تقديم اقصى ما لديهم من الامكانيات لإدامة زخم الانتصارات التي تسهم بإعلاء شأن رياضتنا عالياً في المحافل الدولية. واشار جواد الى ان الممثلية تعمل بجد ومثابرة على توفير الدعم الكامل لجميع الاتحادات الرياضية الفردية والجماعية في مسعى منها للارتقاء بالواقع الرياضي في المحافظة، وفي سياق دعم المواهب سيتم تكريم الرياضيين الذين حققوا الفوز في المشاركات الخارجية امثال ابطال الفنون القتالية لالعاب (الجودو والكاراتيه والمصارعة) الذين ابهروا بنتائجهم المميزة المشاركين في البطولة الدولية التي جرت مؤخراً في طهران وانتزعوا الميداليات من منافسيهم بجدارة واستحقاق واعتلاء منصات التفوق. وبشأن كيفية النهوض بالواقع الرياضي في محافظة كربلاء قال: ان ممثلية الاولمبية تمتلك الرؤية الفنية المتكاملة والخطط الستراتيجية الهادفة لبناء رياضة متطورة تهدف من ورائها اكتشاف الطاقات الواعدة لرفدها الى المنتخبات الوطنية لاسيما ان المحافظة زاخرة بالمواهب الفذة التي تستحق ارتداء الفانيلة الدولية، كما تسعى الممثلية الى اقامة العديد من الدورات التدريبية للمدربين بمختلف الالعاب الفردية والجماعية لتطوير قدراتهم بما يؤهلهم الى القيام بدورهم التدريبي بالشكل الجيد مع ضرورة الاهتمام بفرق الفئات العمرية، مبينا ان الممثلية تحاول جاهدة التعاون مع مجلس المحافظة انشاء العديد من الملاعب الجيدة والقاعات الرياضية المناسبة لتكون قادرة على احتضان الفعاليات الرياضية من دون معوقات.

أحمد فاضل يتوعّد بهزيمة الصناعة في مستهلّ النخبة

□ بغداد / طه كمر

اكد صانع ألعاب فريق الشرطة أحمد فاضل ان فريقه قادر على حسم لقائه مع الصناعة في أول اختبار رسمي له عندما يلتقيه على ملعب الأخير ضمن منافسات الدور الأول من المرحلة الاولى لبطولة دوري النخبة بنسخته السابعة والثلاثين للموسم ٢٠١١ – ٢٠١٢.

وقال فاضل لـ(المدى الرياضي): أكمل فريقنا استعداداته لخوض منافسات الموسم الكروي الجديد بحلته الجديدة لاسيما ان تشكيلة الفريق تجددت من خلال زج نخبة جيدة من اللاعبين ذوي الخبرة والشباب القادرين على عكس الصورة الحقيقية للفريق الشرطاوي.

وأضاف: ان جميع لاعبينا جاهزون لهذه المواجهة التي تتسم بالندية منذ دقائقها الاولى كوننا سنواجه فريقا كبيرا يمتاز بالاستقرار التام الذي أسسه منذ أكثر من موسم نتيجة حفاظ ادارة النادي على لاعبي فريقها الكروي خصوصا وانه يمتلك مدربا توضحت قدرته وكفاءته التدريبية للمواسم الأخيرة التي قاد الفريق فيها خصوصا الموسم الأخير الذي أحرز فيه الصناعة المركز الثالث بجدارة.

وأشار فاضل الى ان هذه المباراة تعد مهمة من جميع النواحي فالفوز فيها يعني الاطمئنان على مستوى الفريق الفني فضلا عن منحنا دافعاً معنوياً يحفزنا لتقديم الأفضل خلال منافسات الدوري الذي يتميز عن الدوريات الماضية كونه سيكون حاله كحال بقية دوريات العالم ولمرحلتين ما يجعلنا نواجه جميع الفرق مرتين ذهابا وإيابا وهذا يتطلب مضاعفة الجهود والعمل بجد ونكران ذات للوصول الى المبتغى الحقيقي الذي تنشده جميع الفرق المتنافسة للظفر بخطف اللقب.

وأكد ان جميع خطوطنا جاهزة ومتكاملة، فلدينا ثلاثة من خيرة الحراس على الصعيد المحلي والدولي حيث سيتواجد الحارسان الشابان علي مطشر ومحمد حميد فضلا عن الحارس الكبير علي حسين الذي خدم الفريق لمواسم عدة قدم خلالها مستوى أشاد به جميع المتابعين اضافة الى تواجد مجموعة جيدة في منطقة الدفاع سيكون لهم دور ايجابي في الذود عن مرمانا فيما يضم خط وسطنا أيضا لاعبين أكفاء ممن تواجدوا في الموسم الماضي، اضافة الى من استقطبهم مدرب فريقنا الكابتن باسم قاسم وقام بتوظيف مهاراتهم وفق نهجه الذي يسعى منه لتحقيق نتائج ايجابية تعيد أمجاد القيثارة الخضراء فيما يضم خط هجومنا لاعبين قادرين على هز شباك الخصوم من خلال ما ظهروا به من صورة ناصعة أجبرت الخصوم على أن يحسبوا لهم حسابا خاصا فتواجد موسى ستار ومهيمن سليم اضافة الى أمجد كلف وعلي عودة سيكون كفيلا بوضع فريقنا في المقدمة كون الجميع يجيدون لغة مغازلة الشباك.

وأوضح فاضل مسعاه من خلال تواجده مع الشرطة لهذا الموسم لاثبات جدارته وتأكيد أحقيته بالتواجد ضمن التوليفة الدولية التي تعتبر مسعى جميع اللاعبين، مشيرا الى انه الحلم الذي راودني كثيرا وسيكون هذا الموسم هو الفيصل الحقيقي والحكم الذي سيقضي بارتدائي فانيلة الوطني.

صلنع العاب فريق الشرطة احمد فاضل

مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي

iyad.s@almadapaper.com

ستراتيجية البصرة ٢٢

بالرغم من ان الدورة الخليجية الحادية والعشرين أسبغت الصفة الرسمية على منظمها الشرعي العراق منذ انتهاء الجدل الساخن بشأن أحقية تضييف الدورة العشرين في اجتماع الاتحادات الخليجية الذي عُقد في ابو ظبي ٢٠٠٧ ، وما تلاه من تأكيدات حاسمة في دورتي مسقط وصنعاء ، إلا ان بعض مسؤولي الرياضة في بلدنا عدّوا أمر اقامة الدورة في البصرة مسألة كرامة وعزة ووطنية من الدرجة الرفيعة لا يجوز سلبها أو التحايل عليها استناداً لتلك التأكيدات الواضحة والمعلنة.

بلا شك ، ان القرار الخليجي بنقل تنظيم الدورة من البصرة الى المنامة فرقع الاجواء العراقية وصعّد لغة الاستياء وطاير الاتهامات هنا وهناك بصورة لم نكن نتوقعها انطلاقاً من حرصنا على أن العاملين في شؤون اللعبة والرياضة عامة يدركون حجم وأبعاد القرار الذي لم يكن مفاجئاً بتوقيته ، بل بطريقة استخلاصه لموجباته التي اعتمدت عقب الزيارات المتكررة للجنة الهندسية الخليجية وما ثبتته من ملاحظات مهمة كانت تسترعي اهتماماً اكبر من مسؤولي الملف سواء في وزارة الشباب والرياضة أم اتحاد الكرة بعد ان تسارعت الاخبار بأن هناك رأيا شبه قاطع بصدد عدم القناعة بما قطعته المدينة الرياضية في البصرة من مرحلة التخطيط والبناء والأسس الستراتيجية والمحاور ذات العلاقة بإنجاز واحدة من ابرز التحف المعمارية في فن انشاء الملاعب الذي تصدّت له شركة عبد الله عويز الجبوري المنفذة للمشروع وفق افضل التصاميم العالمية التي نالت رضا المسؤولين ودفعتهم الى توفير الامكانات المادية والبشرية اللازمة لإنجاح الدورة، هناك اسباب كثيرة حرمت البصرة من استعادة الحق العراقي وذكريات دورة بغداد ١٩٧٩ يوم نظمت النسخة الخامسة ، واهمها ضعف ردة الفعل تجاه التوصيات الاخيرة التي شكلت نقطة فاصلة بين الرغبة العراقية بتقديم ملف تنظيمي ناجح ومميز وبين واقعية الاتحادات الخليجية في طلب الادلة القاطعة لمنح البصرة تأييداً كاملاً لا يشوبه الغموض أو الشك ، وبالفعل اسفرت تلك الردة الضعيفة من اللجنة المنظمة للدورة الى زيادة علامات الرفض الخليجي والالحاح بنقل الدورة الى المنامة صاحبة الجاهزية والتجارب الاحترافية في ميدان التنظيم بدلالة نجاحها في ضيافة دورة الالعاب الرياضية الخليجية الاولى التي أسدت رسالة قوية بأنها قادرة على احتضان الدورة ٢١ بعد عام ونيف.

صراحة ، لا أرى سبباً وجيهاً لتمرير بيان وزارة الشباب والرياضة الى وسائل الاعلام حاملاً عتباً ونقداً اكثر قساوة من القرار الخليجي نفسه ، إذ ان الايفاء ببعض الالتزامات التي طالب بها وفد امناء سر اتحادات الكرة في الخليج لا يعني ان التنظيم بلغ ذروة الكمال فهناك نقوصات كبيرة في المشروع باعتراف المشرفين عليه تحتاج الى مدة زمنية مناسبة لا تقل عن سنتين ، ثم ان التعبير الدقيق الذي اطلقه وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر بأن المدينة الرياضية " تعد عمقاً ستراتيجياً للرياضة العراقية عموماً وليست حكراً على دورة معينة " ، جاء في الوقت المناسب لتطبيب جرح غائر يرى البعض انه اصاب المعنيين بالمشروع بمقتل جراء إفشال مساعيهم بتضييف الدورة في البصرة ! ولهذا لا بدّ من منح القائمين على المشروع وقتاً جيداً لإنجاز متطلبات ملف التنظيم وتغطية حاجة البنى التحتية من وقت ومال وجهد للخروج بنتائج مرضية بدلاً من الاستعجال والضغوط لخطب ود الاشقاء في الخليج ، عندها سيكون لدينا ملعب نموذجي نتفاخر به ليس على صعيد التنافس في المنطقتين العربية والاقليمية فحسب ، بل والعالمية ايضا . بإمكان الاخوة في وزارة الشباب والرياضة وبالتعاون مع اللجنة الاولمبية الوطنية واتحاد الكرة التخطيط المدروس والمتأني لإقامة بطولة دولية بكرة القدم تُدعى لها ابرز المنتخبات في القارات الخمس ، تطلق في احدى المناسبات لتكون بطولة سنوية ، يَعلن رؤوس الاشهّاد فيها سلامة الظرف الامني وسحب البساط ممن يروجون في السر والعلن الى خطورة التباري في العراق لكي نثني (فيفا) عن اتخاذ قرارات ظالمة مستقبلاً ، ونبطل حجج العرب قبل الاصدقاء بصعوبة اللقاء في بغداد وبقية المدن العزيزة التي تستحق ان تضيّف كبرى المسابقات وتظهر الاستعداد الكبير لتقديم افضل صور الضيافة (العدنانية) بما تعكس أصالة الشعب والوطن الممتدة منذ آلاف السنين التي لن تتغير مهما واجهت الظلم والبلاء.